

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية / الدراسات الأولية

المادة : طرائق التدريس العامة

المرحلة : الثالثة الصباحي



## الأختبارات

اعداد :

م.د عبدالجبار محجوب عبدالله

للعام الدراسي : 2025 – 2026

## الاختبارات المقالية والاختبارات الموضوعية

إن الاختبارات المقالية والأسئلة المفتوحة الإجابة لها آثار ضارة على الطالب إذا اقتصر الاختبار عليها، ذلك أن نظرة الطالب إلى الاختبار هدف في ذاته تركز له إدارة المدرسة والأساتذة وأولياء الأمور، والطلاب جهودهم يؤدي إلى آثار نفسية سيئة من أهمها اتجاه الطلاب إلى التركيز على الحفظ والاعتماد على الملخصات والدروس الخصوصية وغيرها من الوسائل المساعدة على الحفظ .

في حين أن الاختبارات الموضوعية فهي تعالج كل تلك النواحي فيمكن لأسئلتها التي تصاغ بصور متعددة أن تقيس عدد من الأهداف التربوية، ولا تختلف الأسئلة الموضوعية عن الأسئلة المقالية في أغراضها فقط بل تختلف في نواحي كثيرة من أهمها:

### 1- تأليف الاختبارات وصياغة الأسئلة.

الأسئلة المقالية تتطلب سرد سلسلة من الحقائق والمعلومات أو كتابة مقال مطول يشمل موضوعاً من المنهج، مما يجعلها لا تمثل أكبر قدر من الموضوعات، ولا الأهداف المطلوب قياسها، كما أن تقدير السهولة أو الصعوبة يعود لوضع الأسئلة.

في حين أن الأسئلة الموضوعية عددها كبير وفي ذلك فرصة للطالب، وتغطية لعدد كبير من المنهج، وترتب الأسئلة متدرجة في الصعوبة لكي لا يفاجأ الطالب بها.

### 2- من حيث طريقة الإجابة.

في الاختبارات المقالية يطالب الطالب بسرد سلسلة متصلة من الحقائق والمعلومات مرتبطة بعضها ببعض، بعد أن تم حفظها واستظهارها بترتيب الأفكار نفسه ، والتي قد يخطئ في إحداها فيتعذر على الطالب السير في الخطوات التالية، ولا يتمكن من إكمال الاختبار. إضافة لمشكلات سوء الخط والتنظيم، وعدم القدرة التعبيرية مما يؤثر على الدرجة.

أما الاختبار الموضوعي فالمطلوب من الطالب وضع إشارة أو كلمة أو كتابة عبارة قصيرة تعبر عن مدى فهمه وتحصيله، كما أن تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب، وتنوعها يساعد الطالب على الإجابة والاستمرار في الحل دون ارتباك أو اضطراب لحالته النفسية.

### 1- من حيث التصحيح.

توجد صعوبة في تقدير درجة الطالب في الاختبارات المقالية، خاصة تلك التي يتعذر فيها تحديد نقاط الإجابة، فقد أثبتت الدراسات تفاوت الأساتذة في تقدير درجة الاختبارات المقالية أو المفتوحة

الإجابة، بل إنه لو قام أستاذ واحد بتصحيح الإجابة نفسها في مناسبتين متباعدتين لتفاوتت التقديرات، الأمر الذي يتطلب مراجعة مصحح آخر تصحيح المصحح الأول للوثوق بثبات الاختبار. بعكس الحال مع الاختبارات الموضوعية التي تتميز بعدم قابليتها للاختلاف بين المصححين، كما أن تصحيحها لا يستغرق وقتاً طويلاً .

## 2- من حيث الانتفاع بالنتائج.

إن درجات الاختبارات المقالية لا تعني شيئاً لأنها تقوم على تقدير ذاتي، فالمصحح هو الذي يضع الحدود التي يراها للنجاح أو الرسوب، بناءً على أساس اعتيادي وليس على أساس موضوعي.

بينما في الاختبارات الموضوعية يكون التقنين أحد الشروط الأساسية التي يجب توافرها فيها.

## النوع الأول: أسئلة الصواب والخطأ

يتكون الاختبار في هذا النوع من الأسئلة من عدد من العبارات بعضها صحيح وبعضها خطأ ويطلب من الطالب أن يحكم على كل عبارة بالصواب أو الخطأ، ويمكن استخدام هذا النوع مع بعض أنواع الاختبارات الأخرى.

و لقد انتقدت أسئلة الصواب والخطأ بعد أن كثر الإقبال عليها من قبل الأساتذة، وذلك لسهولة صياغتها وتصحيحها، مما أدى إلى ظهور أسئلة موضوعية ضعيفة جعلها عرضه للنقد من قبل الكثير فقيل أنها: تشجع على الحفظ، وأنها تساعد على الغش، وأنها تشجع على التخمين والاعتماد على عامل الصدفة، وأنها لا تعطي صورة حقيقية عن مدى فهم واستيعاب المفحوص، وأنها تقيس ما هو هامشي، وأنها غامضة.... الخ. ويمكن حدوث كل أو بعض مما سبق إن لم تصنع الأسئلة بدقة وعناية، ذلك أن إعداد أسئلة الصواب والخطأ والتي تعد بمهارة وعناية يمكن أن تكون واضحة، وتعدُّ إلى تعلم فاعل، ولا تقيس الحفظ فقط، ويمكن مكافحة مشكلة التخمين بأن يطلب تصويب الخطأ، أو تحديد الخطأ في العبارة.

ويعتقد البعض أن إعداد أسئلة الصواب والخطأ أمر سهل سريع الإنجاز، وهذا اعتقاد غير صحيح فكتابة أسئلة الصواب والخطأ يتطلب مهارة وجهد وعناية، وهذا يجعلها تتمتع بميزتين :

- 1- أنها طريقة سهلة ومباشرة لقياس تحصيل الطلاب.
- 2- أنها ذات كفاءة عالية في تغطية مواد علمية كثيرة، فهي تعطي إجابات مستقلة ومقيسة كثيرة العدد مقارنة بالزمن القصير للاختبار، ويمكن أن تجمع الكثير مما تعلمه الطالب.

فهي مفيدة على الأخص في الأسئلة التي تقيس مدى تحصيل الطالب عن مثير حسي ( الأفلام، الخرائط، الرسوم البيانية، و- أو- التوضيحية).  
إرشادات إعداد أسئلة الصواب والخطأ.

يجب على واضع أسئلة الصواب والخطأ مراعاة ما يلي:-

1- حصر السؤال في فكرة أو مفهوم واحد: إن فهم الأسئلة ذات الفكرة الواحدة أسهل على الطالب وهي أفضل من الأسئلة الأطول. مثال:

أ/ القياس والتقويم مصطلحان مترادفان؟ ( )

ب/ القياس هو: تحديد أرقام بطريقة منظمة، والتقويم هو: الحكم على معنى الأرقام المحددة؟ ( )

2- يقوم السؤال باختبار فكرة مهمة.

3- عدم نقل العبارات كما هي من الكتاب مباشرة: حيث ينقل البعض العبارة كما هي من الكتاب المدرسي، ويدخل عليها لا، أو ليس، أو أحياناً.

4- الإيجاز وقصر الأسئلة قدر المستطاع.

5- أن يكون صواب أو خطأ الأسئلة واضح: وذلك لمنع الاختلاط في الفهم بين الطلاب.

6- تجنب الهبات المجانية: وهي العبارات التي تساعد الطالب على الاختيار الصحيح ومن ذلك: أن تكون عبارات الصواب أطول من عبارات الخطأ أو العكس. ولتكن الأسئلة متساوية في الطول قدر المستطاع. حيث يميل البعض إلى جعل أسئلة الصواب أكثر من الخطأ أو العكس. وهذا يساعد الطالب على الاختيار إذا اكتشف ذلك، لذا يفضل أن تكون الأسئلة منصفة تقريباً ولا بأس أن تكون أسئلة الخطأ أكثر قليلاً، حيث يميل البعض إلى الإجابة بنعم في حالة الشك.

كما يجب تجنب استعمال الكلمات المحددة (كلمات المبالغة، والعبارات القاطعة) فهي تسبب إشكالات، لذا يفضل تحاشي كلمات مثل: كل، دائماً، أبداً، فقط لأن كثير من الطلاب يعرف أن احتمال وجود مثل تلك الكلمات في الأسئلة الخطأ أكبر.

7- البعد عن الكلمات الدالة على درجات غير محددة: مثل / أكثر، أقل، مهم، غير مهم، كبير، صغير، حديث، عظيم... الخ فهي تؤدي إلى الغموض.

8- كتابة الأسئلة في صيغة الإيجاب (الإثبات): ذلك أن العبارات المنفية يكون من المتعذر فهمها، خاصة الأسئلة التي فيها نفي مزدوج مثل: ليس من غير الصحيح، كما أن الطالب عند استعداده للاختبار قد لا يلاحظ كلمات مثل: لا، أبداً لذا عند استعمالها يفضل وضع خط تحتها أو كتابتها بينط اعرض للتنبيه.

تجنب النمط الذي يمكن للطلاب كشفه: مثل صح، صح، خطأ، خطأ، خطأ، صح... الخ وذلك رغبة في سهولة التصحيح.

9- استخدام دليل أو مفتاح للتصحيح.

ولا يظن أن تلك الإرشادات مصممة للتمويه على الطلاب أو خداعهم، بل المقصود تجنب إعداد أسئلة لا تقيس مستوى المعرفة عند الطلاب، ولزيادة مصداقية الاختبار.

### مزاياها.

نظراً لتمتع هذا النوع من الأسئلة بالعديد من المزايا يحبذ الكثير من الأساتذة والطلاب، ومن أهم مزاياه.

1- تغطية قدر كبير من المادة مما يجعله يتصف بالشمول في قياس ما يراد قياسه.

2- سهولة الإعداد والتصحيح مما يوفر الوقت والجهد.

3- إمكانية استخدامه في جميع المراحل التعليمية وهو يتناسب مع صغار السن.

4- خلوه من ذاتية المصحح، فإجاباته محددة يمكن تصحيحها بمفتاح التصحيح.

### عيوبها.

هناك عدد من العيوب الخطيرة في هذا النوع ومن أهمها:

1- قياس هدف واحد من أهداف التربية وهو مدى إلمام الطالب بالحقائق والمبادئ، وعدم قياس الأهداف الأخرى كالتركيب والتحليل.

2- السهولة. أثبتت التجارب أن 30% من هذا النوع يجيب معظم الطلاب عنها، فلا تميز بينهم، فيصبح الضعيف جيداً والجيد ممتازاً، وهذا إن لم يحسن إعدادها من قبل الأستاذ.

3- تشجيع الحفظ. لأن الأسئلة من جمل الكتاب فيحفظها الطالب، ولذا لا بد من عدم استخدامها.

4- انخفاض الثبات. هذا النوع من الأسئلة أقل الأنواع ثباتاً لاحتمال التخمين والصدفة.

5- النجاح بالتخمين والصدفة. فاحتمال الحصول على إجابة صحيحة بنسبة 50%، ويمكن التغلب على ذلك بطلب تصحيح الخطأ، أو كتابة الكلمة أو التاريخ الصحيح. (غانم، ص130)

6- سهولة الغش والاستفادة من الغير.

7- احتمال حدوث تعلم خاطئ نظراً للعدد الكبير من العبارات غير الصحيحة، خاصة إذا لم يعرف الطالب أنها غير صح

## مجالات استخدامها:

يستخدم هذا النوع من الاختبارات غالباً في.

- 1- قياس القدرة على معرفة الحقائق والمفاهيم البسيطة ومعاني المصطلحات.
- 2- قياس القدرة على اكتشاف بعض المفاهيم الخاطئة.
- 3- قياس القدرة على التفكير الناقد.

## مقترحات مهمة لإعداد أسئلة الصواب والخطأ:

هناك عدد من المقترحات يفضل لمستخدم هذا النوع من الأسئلة مراعاتها وهي:

- 1- أن تكون العبارات واضحة وبسيطة وقصيرة وليست حرفية من الكتاب.
- 2- أن تكون العبارات صحيحة أو خاطئة دون التباس، وتشتمل على هدف واحد.
- 3- أن تخلط العبارات عشوائياً ، وتكون مناصفة بين الصواب والخطأ.
- 4- أن تكون العبارات متساوية في الطول ما أمكن.
- 5- أن تكون صياغة العبارات مثبتة، وتتضمن معلومات هامة.
- 6- أن لا تتضمن العبارات أوامر أو جمل جدلية أو موضع خلاف على صحتها.
- 7- أن لا تتضمن الأسئلة عبارات تعجيزية
- 8- أن لا تتضمن الأسئلة عبارات تلمح بالإجابة أو تساعد على ذلك.
- 9- يفضل أن يطلب تصحيح الخطأ للتغلب على التخمين والصدفة.
- 10- أن تكون هناك أسئلة فئة أ وأسئلة فئة ب للتغلب على الغش، بحيث يكون صف لديه النوع أ والصف المجاور النوع ب، مع إمكانية أن تكون الأسئلة نفسها ولكن يختلف ترتيبها ليظهر للطالب أنها مختلفة.